مقدر كزيد الحسن الفقراء الثياب اي ملبوسهم الثياب واجاز بعضهم نصبه
به مطلقا ونقله المصنف في حواشي التسهيل عن ابن مسعود وبعضهم ان اول بما
لا تفضيل فيه قال الدماميني وهذا الراي حسن فينتصب حين التاويل كما
انه ينتصب حينئذ الى ما ليس بعضه فيجري حكم النصب والجر على طريقة واحدة
وكانه اذا صح الفعل بحله رفع الظاهر فقد استبان لك ان ما في الشرح من
حكاية الاجماع على منع عمله فيه منظور ويرفع الضمير المستتر في كل لغة ولا يرفع
في الغالب اسما ظاهرا ولا ضميرا منفصلا لانه ليس له فعل بمعناه الا في مسيلة
الكحل فانه يرفع ذلك اجماعا لانه يصح وقوع فعل بمعناه موقعه وضابطها ان
يكون صفة لاسم جنس مسبوق بنفي او شبهه ومرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبا[ر]
نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وبه عرفت المسيلة بمسيلة
الكحل وافردت بالتاليف والاصل ان يقع هذا الظاهر بين ضميرين اولهما
للموصوف وثانيهما للظاهر كما في المثال وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل من
اما على الظاهر اي من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او ذي المحل نحو من زيد
ولم يقع هذا التركيب في القران ولا يجوز ان يعرب المرفوع فيه مبتدا وافعل
خبره لئلا يلزم الفصل بين افعل ومن باجنبي وقد يرفع الظاهر مطلقا في لغة
حكاها سيبويه نحو مررت برجل افضل منه ابوه وعنها احترز بقوله في الغالب

باب التوابع وهي جمع تابع وهو المشارك ما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد
غير خبر واطلاق التابع على الحرف والفعل الغير المعرب مجاز اذ لا اعراب فيهما
تقع فيه التبعية والعامل في التابع هو العامل في المتبوع الا في البدل
فان العامل فيه مقدر وفاقا للمبرد بدليل ظهوره في بعض المواضع ولا يجوز
الفصل بين التابع ومتبوعه باجنبي ولا تقدمه عليه كما يفهمه قوله
تبع

يتبع ما قبله في اعرابه خمسة بالاستقراء نعت وتوكيد وعطف بيان ونسق وبدل
ومن فصل في التوكيد جعلها ستا ومن اطلق العطف وجعله شاملا للبيان جعلها اربعا
والاولى ان يبتدا منها بالنعت ثم بالبيان ثم التوكيد ثم البدل ثم النسق
بل قيل هو الصواب لانها اذا اجتمعت في التبعية رتبت كذلك كما في التسهيل
احدها النعت ويرادفه الوصف والصفة وهو التابع هذا كالجنس المشتق
او المؤول به اخرج به غيره منها ما عدا التوكيد اللفظي المشتق فبقوله المباين
للفظ متبوعه والمشتق ما دل على حدث وصاحبه كاسم الفاعل والمفعول والتفضيل
والصفة المشبهة والمؤول به ما اقيم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق كاسم
الاشارة وذي بمعنى صاحب والمنسوب كجاني زيد هذا اي الحاضر ورجل ذو مال
اي صاحبه ورجل دمشقي اي منسوب الى دمشق ومن المؤول به الجملة الخبرية
في نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ولقد امر على اللئيم يسبني ولذا المصدر الملتزم
افراده وتذكيره في نحو مررت برجل عدل اي عادل عند الكوفيين المؤولين وذي
عدل عند البصريين وفايدته حقيقيا كان او غيره مخصص لمتبوعه ان كان
نكرة كجاني رجل تاجر ابوه والتخصيص تقليل الاشتراك في النكرات او توضيح
له ان كان معرفة كجاني زيد الفاضل ابوه والتوضيح رفع الاشتراك في المعارف
او مجرد مدح له نحو الحمد لله رب العالمين او ذم نحو اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم او ترحم عليه نحو اللهم الطف بعبادك الضعفاء او توكيد لما دل عليه متبوعه
نحو ضربت ضربة واحدة لانه قد علم من ضربة انها ضربة واحدة لم يفد النعت
الا مجرد التوكيد ومنه قولهم مضى امس الدابر وقال بعضهم او تعميم ان الله
يحشر عباده الاولين والاخرين او تفصيل نحو مررت برجلين عربي وعجمي او ابهام
نحو تصدق بصدقة قليلة او كثيرة قال البدر الدماميني عن بعضهم

Copyright © King Saud University